معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد

دورة شرح أصول الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق

الشيخة الفاضلة أم حازم

الشيخة الفاضلة أم حازم

للأمانة الشرائط من دورة الشيخ خادم القرآن -حفظه الله-

مذهب ورش في الفتح والإمالة

الفتح والإمالة وبيْن اللّفظيْن

- الفتح : هو عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف لا فتح الحرف إذ الألف لا تقبل الحركة وهو نوعان :
  - شديد : هو نهاية فتح الفم بالحرف وليس من لغة العرب
  - متوسّط : هو مابيْن الفتح الشديد والتقليل وهو المقصود من الكلام هنا.
- الإمالة : لغة : التعويج من أملت الرُّمْحَ إذا عوّجته عن استقامته

اصطلاحا : تنقسم إلى كبرى وصُغرى :

❖ الكبرى : تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص مُبالَغ فيه. وتُسمّى أيضا بالإضجاع.

❖ الصّغرى : النطق بالألف بين الفتح المتوسط والإمالة الكبرى وتُسمّى أيضا بالتقليل.

تنبيه : إذا أُطلِق لفظ الإمالة انصرف إلى الإمالة الكبرى.

وضْع اللّسان عند الفتح والإمالة

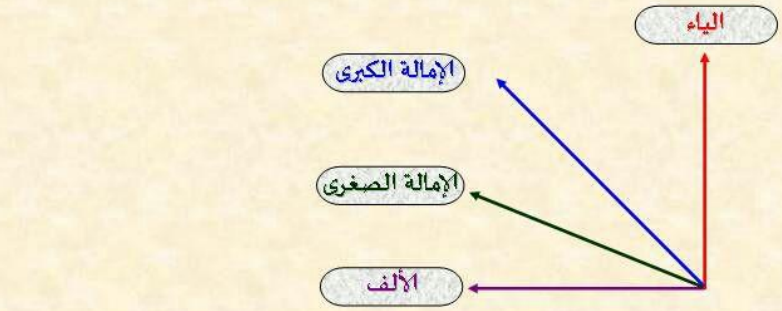

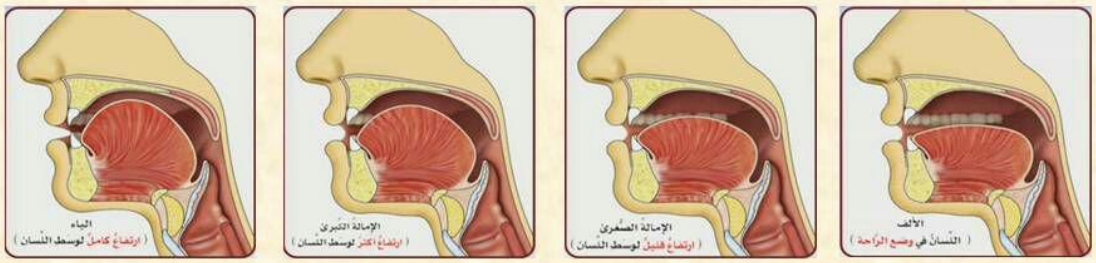

التقليل قولًا واحدًا (1)

الألف المتطرفة بعد راء

قلّل ورش الألفات المتطرفة بعد راء (ما يُسمّى بالرّائي) وهذه الألفات إمّا أن تكون مُنقلِبة عن ياء أو تكون ألفَ التأنيث ويلزم من التقليل حينئذ ترقيق الرّاء نحو: تَرَىٰ إِفْتَرَىٰ ٱلنَّصَٰرَىٰ ذِكْرَىٰ أُخْرَىٰ تَتْرَا

يكشف أصْلَ الألف :

❖ تثنيَتُها في الأسماء : فإن عادت الألف إلى الياء فهي مُنقلِبة عنها نحو الهُدَى ← الهُدَيَان

❖ إدخال تاء المتكلم على الأفعال : فإن عادت الألف إلى الياء فهي مُنقلِبة عنها نحو ترَى ← رأيتُ.

قال الإمام الشاطبي في حِرْزه :

وتثنِيَةُ الأسْماءِ تكشِفُها وإنْ *** رددتَ إليْكَ الفعْلَ صادَفتَ مَنْهَلا

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ — وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ — وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ

التقليل قولًا واحدًا (2)

الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب

شروطها ثلاثة وهي :

✓ أن تكون الرّاء **مُتطرّفة مسبُوقة بألف** فخرج بها نحو: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ (حذف الياء لالتقاء السّاكنيْن) – ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ (الراء أصلُها ليْست مُتطرفة لحذف الياء بسبب الجزْم) – ﴿نَّارِ قُ﴾

✓ أن **لا يفصل بيْن الألف والراء حرف أو أكثر** فخرج بها نحو: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ﴾ ﴿غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ ﴿وَلَيْسَ بِضَآرِّهِم﴾

✓ أن **يكون كسْرُ الرّاء للإعراب لا لغيْره** فخرج بها نحو: ﴿قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾

o **الرّاء تكون مُرققة وصْلا ووقفا** فعند الوقف السّكون عارض والكسْرُ هو الأصْل نحو ﴿فِى ٱلْبَارِ﴾ ﴿ٱلنَّهَارِ﴾

o تُقلَّل الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب **سواءً تجردت عن الضمير أو اتصلت به.**

نحو. ﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾ ﴿جِبَارِكَ﴾ ﴿صَبَّارٍ﴾ ﴿كَفَّارٍ﴾

التقليل قولًا واحدًا (3)

الألفات الواقعة بعد بعض الحروف المُقطَّعة

الألف الواقعة بعد حرف الرّاء من هجاء

﴿الٓرٰ﴾ يونس هود يوسف إبراهيم الحجر

﴿الٓمٓرٰ﴾ الرعد

الألف الواقعة بعد حرف الحاء من هجاء

﴿حٰمٓ﴾ غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان الجاثية الأحقاف

الألف الواقعة بعد حرفيْ الهاء والياء من هجاء

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ مريم

التقليل قوْلًا واحدًا (4)

الألفات الواقعة في رؤوس آي عشر سُوَر

➢ قلّل ورش رؤوس آي عشر سُوَر قوْلًا واحدًا وهي :

طه – النجم – المعارج – القيامة – النازعات – عبس – الأعلى – الليل – الضحى – العلق

سِوَى رؤوس آيٍ عشرٍ من سورة النازعات لاتصالها بضمير المُفرَدة المؤنثة الغائبة ففيها الفتح (المُقدَّم أداءً) والتقليل وهي : بَنَٰهَا فَسَوَّىٰهَا ضُحَىٰهَا دَحَىٰهَا مَرۡعَىٰهَا أَرۡسَىٰهَا مُرۡسَىٰهَا مُنتَهَىٰهَآ يَخۡشَىٰهَا ضُحَىٰهَا

أمّا لفظ ذِكۡرَىٰهَآ فبالتقليل قوْلًا واحدًا لأنه من الرّائي.

➢ قرأ ورش بالفتح في رؤوس آي هذه السُّوَر العشر :

الألفاظَ المُنَوَّنة التي يُبدَل تنوينُها ألِفًا حال الوقف نحو. نَسۡفًا عِلۡمًا صَفۡصَفًا

الألفاظَ التي ليس آخرها حرف مدّ نحو لَاوَزَرَ غَشِيَهُمۡ

الألفاظَ التي ليس آخرها ألِفًا نحو يَسۡمِرِيُّ قَوۡلِ

قال الإمام المتولي رحمه الله تعالى في نظمه على رسالة ورش :

وقلِّلْ رؤوسَ الآي في سُورَة الضحى *** معَ اللّيْل واقرأ والمعارج ثمّ لا.

وسبِّح وفي النازعات وتحْتِها *** معَ النجم طهَ غيْرَ ما ها به انجلا

التقليل قوْلًا واحدًا (5)

الألف الواقعة بيْن راءيْن ثانيهما مجرورة

ٱلۡأَبۡرَارِ	وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ۝ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ
قَرَارٍ	ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ۝ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ۝ وَءَاوَىٰهُمَآ إِلَىٰ رُبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ
	وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ۝ فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ
ٱلۡأَشۡرَارِ	وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ

التقليل قوْلًا واحدًا (6)

كلمات مخصوصة

✓ **الألف الواقعة بعد حرف الراء** في لفظ ٱلتَّوْرَىٰةَ . حيث ورد ويلزم من ذلك ترقيق الراء .

✓ **الألف الواقعة بعد حرف الكاف** في لفظ ٱلْكَٰفِرِينَ. أو . كَٰفِرِينَ . (مُعرَّفة أو مُنكَّرة) وذلك في المجرورة بالياء أمّا المرفوعة بالواو ٱلْكَٰفِرُونَ (مُعرَّفة أو مُنكَّرة) فلا تقليل فيها

✓ **الألف والهمزة والراء** من لفظ رَءَا إذا اتصلت بضمير نحو رَءَاهَا . أو تلاها حرف متحرّك نحو . رَءَا كَوْكَبًا مع جواز ثلاثة البدل . أمّا إذا تلاها ساكن فلا تقليل فيها إلا عند الوقف عليها فبالتقليل قوْلًا واحدًا نحو رَءَا ٱلْقَمَرَ . رَءَا ٱلشَّمْسَ . وإذا وقع بعدها ساكن لازم فبالفتح وصْلًا ووقفًا نحو رَأَتْهُ رَأَتْهُم

الإمالة الكبرى

أمال ورش موْضعًا واحدًا في القرآن الكريم إمالة كبرى وذلك في **الألف الواقعة بعد الهاء** في هجاء لفظ طٰهٰ . في أوّل سورة " طه " ويلزم من ذلك إمالة الهاء تبعًا لها